أساليب المعاملة الوالدية و تأثيرها على إنحراف الفتاة و هروبها من المنزل

حاجي شفيقة

أستاذة مساعدة " أ" بقسم علم الاجتماع –جامعة البويرة

ملخص :

نستعرض من خلال هذه الدراسة ظاهرة إنحراف الفتاة و هروبها من المزل و أهم العوامل السوسيولوجية التي تدفع إلى إرتكاب الفعل و أهمها أساليب المعاملة الوالدية حيث تكون الدافع القوى للهروب من المنزل فإذا وجدت الفتاة المعاملة القاسية من الوالدين أو أحدهما أو حتى الأخ و لم تجد الصدر الحنون الذي يحضنها في الأسرة من قسوة الظروف الاجتماعية فإنها حتما ستهرب و تبحث عنه خارج البيت و هنا تجد الشارع المليء بالذئاب البشرية من المنحرفين يعلمونها فنون و دروب الإنحراف و الضياع من تناول المخدرات و الإغتصاب و المتاجرة بالجسد .

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية ، إنحراف الفتاة ، الهروب من المنزل

Parental behavioral styles and their impact upon girl's delinquency and her escape from home

Chafika Hadji

Maître A.A –Department of Sociology-University of Bouira

Abstract :

We review in this study the phenomenon of girl's delinquency and her runaway from home and the most important sociological factors that drive to the commission of the act; the most important being the parental treatment which steers the motivation to runaway from home. If the girl is exposed to a cruel treatment by her parents or by one of them or even her brother and did not find the warm protection in the family from the harsh social conditions they inevitably will runaway from home to find herself in the street where she meets all types of delinquents addicted to: drugs, rape and the flesh trade.

Key words: Parental treatment methods, girl's delinquency, running away from home.

Les styles de traitement parental et leurs influence sur la délinquance de la jeune fille et sa fugue du domicile

Chafika Hadji

Maitre A.A –Département de Sociologie-Université de Bouira

Résumé :

Nous passons en revue dans cette étude le phénomène de délinquance de la fille et sa fugue du domicile familial et les facteurs sociologiques qui conduisent à la commission de l'acte dont le plus important est le type de traitement parental constituant une forte motivation la fuite du domicile. Si la jeune fille subit un traitement cruel de la part de ses parents ou de l'un d'entre d'eux ou même d'un frère et ne trouve pas dans la famille l'accueil chaleureux qui la protège de la rigueur des conditions sociales, elle va le rechercher en dehors de la maison et se retrouver dans la rue face à des loups humains s'adonnant à toutes formes de délinquance : drogues, viols, commerce de la chair.

Mots clés: Méthodes de traitement parental, délinquance de la fille, fugue du domicile parental

----

-

مقدمة :

الأسرة هي البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد أهم عوامل التربية والتنشئة الاجتماعية. فهي تشكل شخصية الفرد وتحدد سلوكه وهو طفل، مراهق، فراشد، والأسرة هي التي تحدد مبادئه وتسهم بشكل كبير في نموه النفسي والاجتماعي والثقافي. وبذلك فللأسرة وظيفة اجتماعية نفسية هامة جدا لا تقل أهمية عن الوظيفة الاقتصادية والأخلاقية والثقافية حيث تسهم هذه الوظيفة النفسية في إشباع رغبات الطفل النفسية من حب ورعاية واهتمام بمشاعره واحترام رأيه والتشاور معه وتقدير طموحاته وتشجيعه وبعث فيه روح المبادرة، وهذا البناء النفسي يؤثر على بنائه الاجتماعي بالسلب أو الإيجاب.

الإشكالية :

إن مهمة الوالدين لا تقتصر على مجرد تقديم المأكل والملبس والبيت للطفل، بل إلى جانب كل هذا معاملته معاملة يسودها الحب والتفاهم والاستقرار والاطمئنان النفسي سواء كان ذكرا أو أنثى رجلا أو امرأة. و أثبتت الدراسات أن الطفل يكون بحاجة إلى أن ينمو في كنف أسرة مستقرة، كما أثبتت حاجاته إلى إخوة ينمون معه ويشاركونه حياته الأسرية، فالأم تحتضن الطفل في مرحلة المهد ومنها يستمد شعوره بالأمن والاطمئنان، وعن طريق الأب يمكن للطفل أن يشبع الكثير من حاجاته ورغباته وان ينال منه أيضا العطف والتقدير والمحبة.

كما تشير الدراسات في مجال التربية وعلم النفس أن أهم عنصرين يجب أن تسودهما

العلاقات المتزنة في الأسرة هما الزوج والزوجة، ففي الأسرة المتزنة والمستقرة يكون كل من الوالدين مدركا وواعيا بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه، ومن أهم هذه الحاجات حاجة الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة والحاجة إلى التقدير والحب والثقة بالنفس والحاجة إلى الانتماء والى بناء علاقات اجتماعية والحاجة إلى العطف والتعليم والتوجيه والرعاية، وأن يشعر الفرد بالحنو والاستقرار الأمر الذي يبعد عنه القلق والاضطراب ويفتح أمامه الطريق للتكيف النفسي السليم الذي يمكنه من تنمية قدراته وإمكانياته وبالعكس فإذا كان البيت مسرحا لخلافات مستمرة بين الزوجين فإن ذلك سوف يترك الأثر الكبير على نفسية الطفل و ربما كان لهذا الفعل الأثر المدمر على شخصيته وحياته المستقبلية وقاده هذا الشعور إلى طريق الانحراف والذي أصبح ظاهرة خطيرة تهدد أمن المجتمعات، ولن يجد الحدث إلا السبيل للهروب من البيت جراء هذا الانعدام للدور النفسي للوالدين، وتخلي الوالدين عن مسؤوليتهما في توجيه سلوك الطفل بالحكمة والرشاد والسعي منهم وراء كسب المادة وتفريطهم في القيام بواجباتهم أمام الأبناء ، والحفاظ على استقرار الأسرة من شبح التفكك ، وسلوك الطفل ليس مستقلا لأن من منظور التفاعلية الرمزية شخصية الفرد هي نتاج الخبرات الشخصية مع الخبرات الاجتماعية ودرجة التفاعل مع الآخرين حيث يؤثر ويتأثر، مما يكون ذلك بمثابة درع واقي يقيه من الوقوع في السلوكات المنحرفة و البنت لإعتبارها أكثر حساسية و تأثرا بعلاقة والدتها و المحيطين بها فإن أي تقصير في هذه الوظيفة له تأثير على سلوكياتها، لهذا على الوالدين أن يكونا جد مدركين وواعيين بدورهما النفسي و الإجتماعي و مدي الأثر الذي يتركانه في شخصية أبنائهم و الفتاة خاصة و من هنا

يمكننا **أن نتساءل** :

هل لأساليب المعاملة الوالدية علاقة بانحراف الفتاة و هروبها من المنزل ؟ .

فرضيات الدراسة :

هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وانحراف الفتاة و هروبها من المنزل .

مفاهيم الدراسة :

مفهوم الأسلوب : نعني به الطريقة و السلوك في القول و الفعل الذي يسلكه الوالدين لإيصال المعايير الأخلاقية والثقافية و الاجتماعية، فهل نستعمل أسلوب الرفق و بالتي هي أحسن، القدوة الحسنة، القسوة، الإهمال، الخوف و التخويف، التدليل، التفرقة في المعاملة بين الأبناء أو بين الجنسين، الخ من الأساليب.

مفهوم : أساليب المعاملة الوالدية يقصد بأساليب المعاملة الوالدية تلك الاتجاهات الوالدية في التنشئة التربوية للأطفال و السياسة السلوكية في معاملة الآباء للأبناء، و لأساليب المعاملة الوالدية أثر في نمو القدرات العقلية و تفوقها لدى الأطفال مثل الأساليب القائمة على التشجيع في حب الاستطلاع و المغامرة و إعطاء الطفل الحرية و عدم اللجوء إلى العقاب و القسوة.

المفهوم الإجرائي لأسلوب المعاملة الوالدية : أسلوب المعاملة هو الطريقة التي يعامل بها الوالدين أبنائهما من شدة و عقاب، تسامح، رفق ... الخ من الأساليب و هو يشكل التعامل الوالدي العام لتنشئتهم و تربيتهم و توجيههم، و كيف أن هذا الأسلوب يؤثر على الفتاة فيدفعها إلى الانحراف.

مفهوم الإنحراف : يعرف الدكتور "التومي الشيباني " السلوك المنحرف هو كل فعل أو نشاط أو تصرف فيه خروج عن قيم و نظم و تقاليد المجتمع الأصلية ، أو عن القيم الدينية و الخلقية أو عن القواعد الدينية أو معايير السلوك السوي (**مصباح ، عامر (2003) ص 244**).

المفهوم الإجرائي للإنحراف : و نقصد بالإنحراف هنا هو هروب الفتاة من المنزل لأن هروبها هو نوع من الإنحراف عن المعايير و القيم الاجتماعية التي يقرها المجتمع و خاصة في المجتمع الجزائري المحافظ فإن هروب الفتاة من المنزل هو بمثابة عار كبير و طمس لشرف الأسرة .

المفهوم الإجرائي لهروب الفتاة من المنزل : و نقصد به هو خروج الفتاة من منزل والدها أو من هو متكفل بها و المبيت في الشارع بدون علم والديها وبنية عدم العودة إلى العيش في كنف أسرتها .

سنحاول عرض أهم أساليب المعاملة الوالدية في هذا البحث و بإختصار لأن المقام لا يتسع لكل الأساليب التي بحوزتنا ، و سنخصص أولا مبحث خاص بالأساليب التي ينتهجها ديننا الحنيف و التي تتوقف عليها حياة و سعادة البشرية، فهي أساليب تخص منهج الحياة المسطر من لدن خبير حكيم و هي التي سار عليها الرسل و الأنبياء و الصالحين في بناء المجتمع الصالح الذي ارتضاه الله للبشرية جمعاء. و يرى الدكتور " شبل بدران " أن المجتمعات الإسلامية ليست في حاجة إلى التخبط في الفلسفات التربوية الغربية عنها بقدر حاجتها اليوم إلى الفلسفة التربوية الإسلامية (**شبل، بدران (1998) ص300**).

أساليب المعاملة الوالدية في الإسلام :

أسلوب القدوة : أسلوب القدوة في التربية هو أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الولد خلقيا و تكوينه نفسيا و اجتماعيا، لأن المربي هو المثل الأعلى في نظر الطفل، فالولد الذي يسمع من أبويه كلمات الكفر و السب و الشتم لا يمكن أن يتعلم حلاوة اللسان، و الذي يرى من أبويه الغضب و العصبية و الانفعال لا يمكن أن يتعلم الاتزان (**عبد الله ناصح ، علوان (1981) ص ص661-663**) .

أسلوب الموعظة : من أهم الوسائل و الأساليب المؤثرة في تكوين الولد إيمانيا و إعداده خلقيا و نفسيا و اجتماعيا و تربيته تذكيره بالنصيحة و الموعظة (**عبد الله ناصح ، علوان (1981) ص686**) ، – الموعظة بالرسم و الإيضاح ، الموعظة بالتمثيل باليد ، الموعظة بضرب المثل ، الموعظة بالفعل التطبيقي ، الموعظة بانتهاز المناسبة.

أسلوب معاملة الولد باللين و الرحمة : و روى البخاري في الأدب : " عليك بالرفق و إياك و العنف و الفحش " (**عبد الله ناصح، علوان (1981) ص 164**) ، و روى الحارث و الطيالسي و البيهقي : " و لا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف " (**عبد**

الله ناصح ، علوان (1981) ص 761) ، و بالرفق يعتبر الأب أولاده كإخوة يتعامل معهم بما يتناسب و مداركهم حسب مراحلهم العمرية و إعطائهم الفرص للتعبير عن خلجات النفوس، و كلما حسنت معاملة الوالدين لأبنائهم فإن هذه المعاملة تنعكس على سلوكهم و علاقاتهم بالآخرين حيث يتعلمون آداب الحديث، احترام الكبير و توقيره (**محمد بن سعد ، الشويعر (بدون تاريخ) ص 2**) ، و الرعاية و الاهتمام أو العكس. و هذا الأسلوب الحكيم في المعاملة و التوجيه أسلوب رباني عظيم ذو نتائج فعالة و عملية في السمو بالفرد إلى حياة اجتماعية و نفسية و أخلاقية مستقرة و فاضلة. فعن عائشة رضي الله عنها قالت : " قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ***إن لله رفيق يحب الرفق في الأمر كله*** "، و عنها رضي الله عنها " أن الله رفيق يحب الرفق و يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف و ما لا يعطي على سواه "، و عنها " أن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، و لا ينزع من شيء إلا شأنه " و قس على هذا حياتنا الواقعية و ما ينجر عنها من مشكلات و أزمات سببها عدم التروي و سوء التعامل ما بين الأفراد فتنفجر ثورة الغضب لأتفه الأسباب فتكون نتيجتها فتنة اجتماعية و انحراف عن المنطق السوي، مصدره حالة شعورية أو لا شعورية. و الرسول الكريم الذي لا ينطق على الهوى يوجهنا الوجهة الرشيدة في التعامل مع المواقف وفي نسج خيوط العلاقات الاجتماعية لقوله صلى الله عليه و سلم " ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ".

و لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر لطفا و رحمة بالناس أجمعين و بالأطفال خاصة، و هذا ما ذكر في كثير من سيرته الفعلية و القولية، فقال عليه الصلاة و السلام : " من كان له صبي فليتصابب له "، لأن العلاقات في المجتمعات الإسلامية سواء كانت العلاقة أسرية أو علاقات عامة، فالله عز و جل هو الرابط بينها (**محمد راتب النابلسي** ، (**1994**) .

أسلوب التربية بالعادة : من الأمور المقررة في الشريعة الإسلامية أن الولد مفطور منذ خلقه على التوحيد الخالص، والدين القيم و الإيمان بالله، و يقول صلى الله عليه و سلم: " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه ". و يقول الإمام الغزالي : " الصبي أمانة عند والديه و قلبه الطاهر جوهرة نفيسة فإن عود الشر و أهمل إهمال البهائم شقي و هلك " (**عبد الله ناصح ، علوان ، ص 671**) .

أسلوب القصص :

إن القرآن الكريم اعتمد في كثير من آياته على الأسلوب القصصي و ما لهذا الأسلوب من التربية و التوجيه و الزجر بالعبرة. ﴿ ***لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب*** ﴾ ***(سورة يوسف ، الآية 11)***

أسلوب الملاحظة :

المقصود بها ملازمة الطفل و ملاحظته في الإعداد النفسي و الاجتماعي و السؤال المستمر عن حاله. و الإسلام الحنيف بمبادئه الشاملة و أنظمته الخالدة حث الآباء و الأمهات أن يهتموا بملازمة أولادهم في كل ناحية من نواحي الحياة. و هذه نماذج من ملاحظته و تفقداته عليه الصلاة و السلام:

– ملاحظته في التربية الاجتماعية.

– ملاحظته في التحذير من الحرام.

– ملاحظته في تأديب الصغار. قال صلى الله عليه و سلم : " يا غلام سم الله، و كل بيمينك وكل مما يليك ".

– ملاحظته في التربية النفسية : فعندما سأل أصحابه إذا كنت أعطيت لأولادك نفس العطية فقال : لا. فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ***اتقوا الله و اعدلوا في أولادكم*** " .

و من ملاحظة الجانب النفسي للولد :

– أن يلاحظ المربي في الولد ظاهرة الخجل فإن وجد فيه الانكماش و الإنطوائية، فعليه أن ينمي فيه الخبرة و حب الاجتماع بالآخرين.

– أن يلاحظ في الولد ظاهرة الخوف فإن وجد فيه الانهزام من الأحداث و الهروب من الشدائد زرع فيه الثقة بالنفس و الشجاعة.

– و واجب الأم على الخصوص لتراعي الجانب النفسي لولدها أو (ابنتها) ألا تخوفه بالأشباح أو الظلام أو المخلوقات الغريبة، الجن و العفاريت حتى لا يعتاد الولد الخوف و لا يجد لنفسه سبيلا.

– أن يلاحظ فيه (ها) الشعور بالنقص.

– ملاحظة الجانب العقلي و العلمي للولد (**عبد الله، ناصح علوان (1981) ص745**).

. <u>أسلوب التدرج في المعاملة من الأخف إلى الأشد</u>

و الرسول صلى الله عليه و سلم قد وضع للمربين طرقا واضحة المعالم لمعالجة انحراف الولد و تقويم اعوجاجه و تكوينه الخلقي و النفسي لجعله إنسانا تقيا ناجحا :

1.الإرشاد إلى الخطأ بالتوجيه ، الإرشاد إلى الخطأ بالملاطفة ،الإرشاد إلى الخطأ بالإشارة ، الإرشاد إلى الخطأ بالتوبيخ ، الإرشاد إلى الخطأ بالهجر، الإرشاد إلى الخطأ بالضرب: " ***و اللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن و اهجروهن في المضاجع و اضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا*** " (سورة النساء ، الآية 34) ، الإرشاد إلى الخطأ بالعقوبة الواعظة: في قوله تعالى: " ***الزانية و الزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ... و ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين*** " (سورة النور ، الآية 2) ، ليكون في هذا عبرة و موعظة للآخرين .

و يضع الدكتور مجموعة من المواصفات الأساسية التي ينبغي أن تكون في المربي و أصل هذا المربي هما الوالدين ليكون تأثيرهما في الأولاد أبلغ و تكون الاستجابة لنصائحهما أقوى و أهمها :

الإخلاص : أن يكون مخلصا في تربيته و توجيهه لله ، **العلم** : أن يكون عالما بأصول التربية الإسلامية، فإذا كان جاهلا فإن الولد يعتقد نفسيا و ينحرف خلقيا و يضعف اجتماعيا و يكون لا وزن و لا اعتبار له في أي مجال من مجالات الحياة.

الحلم : " ادفع بالتي هي أحسن " (سورة فصلت ، الآية 34) ، فكثيرا ما يسوقنا الغضب إلى أسوأ العواقب ، **التقوى** : " ***اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم*** " لقوله صلى الله عليه و سلم ، الاستشعار بالمسؤولية ، ربط الولد بالقرآن الكريم ، ربط الولد بالمسجد (**عبد الله ناصح ، علوان(1981) ص ص 779-823**) .

الأساليب المرنة :

أسلوب الرفق والثواب :

الرفق يعني المرونة و الليونة و الإبتعاد عن العقاب و القهر و الشدة و القسوة في المعاملة و يقول أبو حامد الغزالي " إعلم أن الرفق محمود و يضاده العنف (**أحمد، هاشمي (2004) ص ص 52-53**) .

أسلوب اللين و التسامح : إن من ينشأ في بيئة تغدق عليه في تساهلها و تسامحها تتوفر له فرصة أكبر يستخدم فيها قدراته و سلطته حتى و إن كانت مرحلة النمو التي بلغها لم تؤهله لاستخدام هذه السلطة و القيام بمتطلباتها (**محمد عبد الرحيم، عدس(1998)، ص 77**) ، و أن من ينشأ من الأطفال على النهج من اللين و التسامح الزائد على الحد يجد بين يديه حرية أوسع و سلطة أكبر للتصرف وفق هواياته و اهتماماته

الأساليب المتشددة : و أهمها :

– أسلوب القسوة و التسلط ، أسلوب التخويف ، أسلوب التمييز بين الأبناء : من الناحية المادية و الناحية المعنوية و العاطفية .

نتائج الدراسة : من خلال عرضنا لحالات الفتيات المنحرفات المتواجدات بمركز إعادة التربية للبنات ببن عاشور و هن سبعة عشر حالة تبين أنهن كلهن يعشن ظروف إجتماعية قاهرة و قاسية و هن ضحايا التفكك الأسري حيث يحدث الطلاق و كل

واحد من الوالدين يعيد الزواج و يكون أسرة و تبقى الفتاة عرضة للضياع و لا أحد يهتم لأمرها أو يقوم بدوره تجاهها وهن كذلك ضحايا المعاملة القاسية و الإهمال و ضحايا غياب السلطة الوالدية سواء بالطلاق أو بالإهمال و اللامبالاة و إدمان الكحول و المخدرات و بهذه الظروف كلها تجد الفتاة نفسها محبطة و متنفسها الوحيد الهروب من المزل و من جحيم النبذ و القهر و الحرمان و مخالطة الشباب حيث تظن أن تلك العلاقة العاطفية تعوضها ما فات و تحتمي برجل و لكن هذا الشاب يضيعها و لا يراها إلا فريسة جنسية سهلة المنال . كذلك مصاحبة رفيقات السوء يجعلهن ينحرفن و يتعلمن الحرية المطلقة و فعل ما يحلو لهن تحت غياب المسؤولية الوالدية .

إن أي تربية و توجيه يقدمه هذا الأب المنحرف لأبنائه و من المفروض أن يكون الأب قدوة حسنة للأبناء إلا أن هذا الأب هو قدوة سيئة لهم مهمل لدوره و غائب كليا سواء بالطلاق أو الإدمان و الإهمال و القسوة و كذلك وجود حالات غير شرعية يجعلهن يعشن الأمرين غياب السلطة الوالدية غيابا كاملا و الحالة النفسية التي تكون عليها الفتاة في المجتمع فالكل يعايرها باللقيطة "و بنت الحرام " و هي دوما في مشاكل ما يجعلها ترى نفسها بلا فائدة و تسعى إلى تحطيمها. و لكننا نرى

هنا غياب الدور الوالدي و الجهل الذي أعمى هؤلاء الوالدين اللذان يبحثان على مصلحتهما الخاصة فقط و لو على حساب فلذات كبدهم لأن الطفل في الشريعة الإسلامية يبقى يحتفظ بحقوقه من نفقة و رؤية الوالد حتى و لو حدث الطلاق فما بال بالطفل الذي يعيش مع والديه و ليس لديه أدنى الحقوق و أهمها و هي الرعاية و المحافظة عليه من جميع النواحي ، و هذا دليل على أن وجود أبناء في خطر معنوي ضحايا طلاق أو ضحايا قسوة و إهمال الوالدين أو ضحايا الأباء المدمنين على المخدرات و الكحول دافعا قويا لهروب الفتاة من البيت و تمهيدا عاجلا للإنحراف و الجنوح ، و إنحراف الفتى يختلف عن إنحراف الفتاة لأن هروبها من البيت و مبيتها خارجا سوف يؤدي بالتأكيد إلى التعدي عليها و الشباب المنحرف ينظر إليها على أنها فريسة سهلة المنال و بالتالي تصبح منبوذة أكثر من طرف أسرتها هذا إن بحثت عليها أصلا و من طرف المجتمع .

إن المعاملة القاسية على الفتاة و خاصة و هي في سن المراهقة حيث تمر بتغيرات فيزيولوجية و سيكولوجية تؤثر على سلوكها و تجعلها أكثر حساسية و ضعيفة و تبحث عن العطف و الحنان و لهذا فينبغي أن تجدهما في كنف أسرتها حتى لا تضطر للبحث عنها خارج المنزل و تكون أول مؤشرات و بوادر الإنحراف .

المقترحات :

- ضرورة توعية الوالدين بأساليب المعاملة الوالدية السليمة

- ضرورة الإقتداء بمعاملة النبي صلى الله عليه و سلم .

- وضع و تسطير برامج تعنى بدور الأسرة .

- عمل مشترك بين وسائل الإعلام المرئية خاصة ونتائج البحوث الجامعية الجادة التي تهتم بشؤون الأسرة و تربية الأبناء .في كل من تخصص علم الاجتماع ، علم النفس ، و علوم الشريعة و القانون .

- خلق وظيفة مستشار أسري على مستوى كل بلدية يكون يحمل تخصص علم الاجتماع الأسري مع مساعد في علم النفس.

قائمة المراجع :

1. القرآن الكريم
2. أبو السعد، مصطفى (2001). **التربية الإيجابية من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل**، الكويت : مركز الراشد.
3. أحمد السيد ، محمد إسماعيل (1992) **مشكلات الطفل السلوكية و أساليب معاملة الوالدين** ، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي.
4. . راتب النابلسي ، محمد (27-03-1994) **تربية الأولاد في الإسلام** . www.nabulsi.com
5. شبل بدران ، فاروق محفوظ (1998). **أسس التربية** ، دار المعرفة الجامعية.

6. عدس، محمد عبد الرحيم (1998). **بناء الثقة و تنمية القدرات في تربية الأطفال** ، الأردن.

7. هاشمي ، أحمد (2004) **علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية** ، دار قرطبة للنشر و التوزيع.

8. هاشمي ، أحمد (2004) **الأسرة و الطفولة** ، دار قرطبة للنشر و التوزيع .

9. مصباح ،عامر (2003) **التنشئة و السلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** ، الجزائر : دار الأمة.

10. ناصح، علوان عبد الله (1981) **تربية الأولاد في الإسلام** ، باتنة : دار الشهاب ، ج 2.

11. عبدان، روجي ، **أبناءنا ، الآباء و التمييز بين الأبناء**، www.haytnafs.com

12. الجميلي ، خيري خليل (1992) **الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة** ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.